مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.30 (NO. 124) 2024, pp. 336-347

الاحداث السياسية في مدينة راوند من (334ـ 626ه/ 945ـ 1226م)

مرتضى نبيه خنجر أ . م . د . رحيم عباس مطر
كلية الامام الكاظم (ع) للعلوم الاسلامية الجامعة
mrtdynbyh82@gmail.com
07702928246

مستخلص البحث :
كان لمدينة راوند في المشرق الاسلامي دوراً مهماً في التطور السياسي التي انطلقت بعد الفتح الاسلامي للمشرق، فقد كانت مدينة راوند من ضمن مدينة قاشان وتابعة ادارياً الى اصفهان ، واصبحت من المدن المهمة التي اخذ دورها يتطور في الظهور الى الساحة السياسية بعد حالة الفوضى والاضطراب الحاصل في مناطق المشرق الاسلامي ، وخاصة في مناطق اقليم الجبال المتمثلة في اصفهان وقاشان وراوند، اذ اصبحت هذه المنطقة الحضن الأمن لقيام الدولة العباسية بجهود العنصر الفارسي وبعد ضعف العباسيون سيطرت العديد من الدول والامارات التي اصبحت تتحكم بالأمور السياسية للمشرق الاسلامي .

الكلمات المفتاحية : مدينة راوند ، العصر البويهي ، السلاجقة ، الخوارزميون .

المقدمة :
كانت مدينة راوند من مدن المشرق الاسلامي اذ كان لها دور كبير في العصر العباسي حتى ظهور وتكوين دويلات اثرت بالخلافة العباسية حتى اصبح حكمهم شكلي منها : البويهيون وبعدها السلاجقة والغزنويون ، فكان ذات اهمية كبيرة من الناحية السياسية بالإضافة الى ذلك كانت قريبة من مركز الدولة الاسلامية ، حيث شهدت مدينة راوند العديد من الاحداث السياسية وقد قسمت البحث الى مقدمة و ثلاث محاور وخاتمة .

الدراسات السابقة :
من الدراسات السابقة التي استفدت منها هي رسالة ماجستير للطالب البيضاني ، محمود سفير ،مدينة كاشان من الفتح الاسلامي الى سنة 616هـ ، رسالة غير منشورة ، جامعة بغداد ، كلية التربية ابن رشد ، 1442هـ/ 2020م . وكانت الفكرة الاساسية عن الدراسة هي التعريف بهذه المدينة المهمة ، مستخدما بذلك المنهج الوصفي التحليلي وقد يكون هذا البحث مكمل للدراسة السابقة من حيث المقارنة

اولاً : مدينة راوند في العصر البويهي (334-447ه/ 945-1055م)

في هذه المدة التاريخية بالتحديد استطاع البويهيون بان يتولوا زمام الامور في مناطق المشرق الاسلامي حيث كان لحكمهم اثر واضح كبير من خلال الاعتراف بالسلطة العباسية الدينية من اجل عدم الدخول في الصراعات القائمة آنذاك والبقاء لمدة اطول في سدة الحكم[1] .

من اهم الاحداث التاريخية ظهور علي بن بويه [2] وكان سبب ضهوره هو شجاعته وحسن سياسته وسماحته ومعاملة جنوده بالحسنى [3] فعمل على استيلاء على مدينة اصفهان وجميع قراها بعد ضعف الزياريين [4] فارسل اخاه الحسن بن بويه سنة (323ه /934م)[5] على راس جيش كبير الى اقليم الجبال فاستولى عليها وطرد ولاة وشمكير[6] وبعد سماع وشمكير بالأحداث عز عليه ذلك وبعدها وجه الى الحسن بن بويه جيشا لطرده، وتوسعت دائرة القتال حتى شملت اصبهان وقاشان وراوند وقم وكرج[7] والري وكنكور[8] وقزوين وبالتالي اصبحت السيطرة للبويهيين [9] .

لقد استطاع الحسن بن بويه من اخضاع الري واقليم الجبال والتوسع نحو الاراضي الاخرى كطبرستان وجرجان وكانت السيطرة على هذه المدن من قبل ولاة وشمكير وانصاره وجرت معارك حاميه، انهزم فيها وشمكير الى خراسان وبعدها ترك خراسان وتوجه نحو بلاد الديلم [10].

توجه بجكم في سنة (328ه/ 939م) [11] من بغداد الى اقليم الجبال، وكان سبب قدومه الى بلاد الجبال هو ان في هذه السنة قد صالح ابا عبد الله البريدي [12] وزوجهُ ابنته، واشار اليه البريدي بان يسير الى بلاد الجبل والاستيلاء عليها، ومحاوله منه في التخليص من ابن بويه[13].

ومن الاحداث المهمة التي نقف عندها هي فتنة وقعت بين اهل اصبهان وقم، فتأثرت بذلك العديد من المناطق كقاشان وراوند والبلدان الاخرى وقد كان بينهم قتلى، واستعان اهل اصفهان باهل السواد وعلى اثر ذلك نهبت اموال التجار من اهل قم، ولما سمع ذلك ركن الدولة البويهيون غضب لهذه الفتنة وارسل الى اهلها المتضررين نتيجة الفتنة وطرح عليهم اموالا وكانت هذه الحادثة سنه (345ه / 956م) [14] وقد سيطر البويهيين على اقليم الجبال وراوند واستقر الامر لهم ولقبوا بألقاب عديدة منها (ملك الملوك) وقد بلغت اوج قوتهم في عهد عضد الدولة البويهي سنة (367هـ-372هـ) /(977-982م) حيث شهد عصره بأنشاء الابنية العمرانية والسدود واهتمامه بالعلم والادباء ويقربهم اليه[15]واستطاع القضاء على الثورات المعادية والحركات السياسية في قم وقاشان وراوند ثم ضعفت قوه عضد الدولة حيث كان يعاني من مرض الصرع ومات في بغداد سنة (372ه/982 م)[16].

اما في عهد مؤيد الدولة البويهي (366-373هـ /976-983م) امتاز عهد مؤيد الدولة بأكثر استقرارا في اقليم الجبال ومدينة راوند حيث نعمت المدن بالرخاء وانتشار العلوم والمعرفة وقد قدم مؤيد الدولة الى بغداد لخطبة بنت عمه معز الدولة [17] وحملها معه الى اصفهان سنة (348ه/959م) وتوفى مؤيد الدولة في جرجان سنة (373هـ/ 983 م) [18] . ومن الواضح ان الامراء البويهيون الاوائل كان لهم فيما بينهم مودة واحترام ومؤازرة، والدليل على ذلك عمل مؤيد الدولة على ارسال ابو القاسم اسماعيل بن عباد [19] رسولا لأخيه عضد الدولة بهمدان ويبذل له الطاعة والتقى عضد الدولة بنفسه واقطع اخاه عضد الدولة همدان وغيرها من المناطق وبهذا عزز مؤيد الدولة ثقته بأخيه ويؤكد طاعته له[20] وبعد وفاة عضد الدولة في سنة (372ه / 982 م) تولوا الحكم ابنائهم الى ان وصل الى ابو كاليجار سنه(440ه / 1048م) وبعد الامراء الاوائل استلم الحكم ابنائهم وقد امتاز حكمهم بالخلافات المستمرة وكانت هذه الخلافات سبب اساسي في سقوط البويهيون [21].

بالإضافة الى ذلك ظهور السلاجقة على مسرح الاحداث مما استطاعوا من فرض سيطرتهم ومن الملاحظ ان اغلب سقوط الدول والامارات او ضعفها تعود الى الصراعات بين العائلة الواحدة الحاكمة او خطر خارجي يهددها وبالتالي يؤدي الى سقوطها.

ثانياً : مدينة راوند في عصر السلاجقة (447-592ه/1055-1195م)

بدا عصر السلاجقة [22] بعد صراعات كثيرة سواء كان مع الغزنويين [23] او مع العديد من الامارات الاخرى قد اثبت السلاجقة انفسهم عندما استوطنوا بجانب خراسان واخذوا بالتوسع نحو بقية الاقاليم والاراضي الفارسية ، وفي عام(433ه /1041م) بدأ طغرل [24] بالعمل على التوسع في الاقاليم الفارسية ومنها اقليم الجبال المتمثل بأصفهان وقاشان وراوند وجرجان وطبرستان بعد ان خضعت الاقاليم التي كانت تحت حكم الزياريين[25] حيث تعهد له بالطاعة ودفع ضريبة سنوية[26].

عمل طغرل على تعيين بعض الولاة على الاقاليم التي كانت تابعة للزيارين وبذلك يعتبر هذا العمل اعلاناً بسقوط الدولة الزيارية في بلاد فارس [27] توجه طغرل بعد ذلك في سنه (442ه/1050) الى

فتح اصبهان والمناطق الاخرى المنضوية تحتها كقاشان وراوند، حيث كانت ذات اسوار حصينة منيعة فحاصرها لمده عام وارسل جزء من جيشة نحو فارس وفي العام نفسه سقطت اصفهان والمناطق التابعة لها واصبحت تحت حكم السلاجقة بشكل رسمي [28].

واصل السلاجقة توسعهم، وزدادت رفعتها في عهد ألب ارسلان [29] الذي اصبح ذات شأن كبير في خراسان ومناطق كثيرة، ويرجع الفضل الى وزيره صاحب النفوذ الطوسي[30] ويلقب بنظام الملك الذي لعب دورا بارزا في الوقوف مع ألب ارسلان[31].

بعد موت السلطان ملكشاه ووزيره نظام الملك، اصبحت الدولة السلجوقية في مرحلة التنازع والضغط على السلطة ففي سنة (497ه/1103م) فكر بركيارق [32] بالصلح مع اخيه محمد واتفق الطرفان على تسليم اماكن النفوذ واستمر هذا الاتفاق الى حد سنة (498ه / 1104م) وبعدها توفي بركيارق [33] .وبعد وفاه السلطان محمد بن ملكشاه [34] سنة (511ه/1117م)اصبح الامر الى سلطان المشرق سنجر[35] . كان سنجر والياً على مناطق خراسان وما وراء النهر من قبل اخويه، حيث يعتبر الابرز في سلطانه، وبعد ضعف سنجر وخاصة في معركته الأخيرة قطوان[36] في سنه (536ه /1141م) مع القرة خطائيين [37] هذه المعركة جرأت حكام الخوارزميون[38] ان يتمادوا على السلاجقة في المشرق الاسلامي حيث كان السلاطين يرتبطون بالخلافة العباسية في زمن الخليفة العباسي المقتفي بالله [39] (530-555ه/ 1135– 1160م) .وقد عملوا هؤلاء الحكام بالتواصل من اجل حفظ الامن داخل المدن اصبهان وقاشان وراوند [40] . تولى الاتابك محمد بن فرحان[41] الولاية على اصفهان وكاشان وراوند والري في سنة (568-582ه / 1172-1186 م) حيث لقب الاتابك من قبل الاهالي بوالي العراق والعجم [42] وكان سبب سقوط الدولة السلجوقية الفتن والاضطرابات الداخلية والقتال فيما بينهم [43] .

ثالثاً : مدينة راوند في عصر الخوارزميين (470-628ه/ 1077-1258م)

بعد نهاية السلاجقة وانتهاء حكمهم ظهرت الدولة الخوارزمية وقد حكمت بلاد فارس واقليم الجبال، وبعد وفاة سنجر انتهت سيادة السلاجقة وتلاشت قوتهم بعد صراعات كثيرة مع اتسز [44] الذي لعب دوراً بارزاً في توسيع الخوارزميون وبعد وفاه اتسز في مدينة خيوشان[45] تولى ابنة أيل ارسلان[46] .اما في عهد علاء الدين تكش (567-596ه/ 1172-1200 م) [47] اراد ان يتوسع على حساب البلدان الاسلامية حيث واجهته عدة قوى منهم: الاسماعيلية[48] والقرة خطائية وانصار الخلافة العباسية [49] .اما في عهد محمد خوارزمشاه [50] سعى بعمل علاقات مع الخلافة العباسية في عهد الخليفة الناصر لدين الله (575-622ه/ 1179-1225م) [51] وقد جاءت هذه العلاقات من اجل السيطرة على العراق وبلاد فارس، وبعد الاحداث الجارية استطاع السلطان محمد من السيطرة على اقليم الجبال المتمثل بأصفهان وقاشان وراوند، ومن ثم التوجه الى العراق من اجل التحالف مع الخلافة العباسية كي تصبح تحت يد السلطان محمد[52] . لقد حاول السلطان محمد ان يختلق الاسباب من اجل العداء مع الخلافة وقد صادف ان الخليفة الناصر قد عهد الى ابنه الظاهر بأمر الله [53] سنة (585ه/ 1189م) لكنه عزله سنة (601ه /1204م) وكان سبب عزله هو عجزه عن القيام بولاية العهد فأتخذها السلطان محمد حجة من اجل اعادة الظاهر بأمر الله [54] .وبالتالي قد شغل خوارزمشاه بالعديد من المشاكل السياسية وفي مقدمتها الغزو المغولي الذي اخذ بالتوسع والسيطرة في المناطق وهذا ما كان له الاثر الكبير في سقوط الدولة الخوارزمية امام هذه القبائل [55] .

وخلاصه القول ان الاحداث التي تعرض لها المشرق الاسلامي وخاصه الغزو المغولي كانت ناتج ضعف الدول والامارات الاسلامية التي انغمروا بالصراعات الداخلية واعتلاء السلطة وانقسام

المسلمين الى دويلات وامارات مما سهل على المغول السيطرة على جميع بلدان الاسلام واصحبت خاضعة للسيطرة المغولية.

الاستنتاجات :

اعتبرت مدينة راوند من المدن المهمة في المشرق الاسلامي من الناحية السياسية ، حيث كسبت هذه الاهمية كونها من المدن القريبة على مركز الخلافة والتي يمر من خلالها العديد من التجار فكانت محط رحال التجار العرب والفرس بالإضافة لذلك حكمها البويهيون اذ تميزت في حكمهم بنوع من الاستقرار السياسي ؛ يرجع ذلك لان اهلها من الامامية الاثني عشرية .

الهوامش :

(1) الطائي، سعاد، و شيماء العنبكي، دراسات في تاريخ المشرق الاسلامي، ط1، دار عدنان، بغداد، 1441ه/2020م، ص16.

(2) علي بن بوية: احد الاسرة البويهية الذي ملك العديد من مناطق بلاد فارس وبدأ حكمه في اصفهان سنة (321 ه/ 932م) وعلى اثر ذلك بسنة قتل مرداويج باصفهان سنه (323ه/934م) وقد كان على راس هذه المدة في الديلم.00 ينظر: الاصفهاني، حمزة بن الحسن (ت360ه/ 970م)، تاريخ سني ملوك الارض والانبياء، تحقيق: جو توالد، ط1، دار ومكتبة الحياة، بيروت، 1380ه/ 1961م، ص183؛ مسكويه، تجارب الامم وتعاقب الهمم، ج5، ص371؛ سبط بن الجوزي، مرآة الزمان في تواريخ الاعيان، ج17، ص133.

(3) متز، ادم، الحضارة الاسلامية في القرن الرابع الهجري او عصر النهضة في الاسلام، ترجمة: محمد عبد الهادي ابو ريدة، ط5، دار الكتاب العربي، بيروت، 1366ه/1147م، ج1، ص53.

(4) الزياريين : يعد مؤسس الامارة الزيارية مردوية بن زيار حيث استمرت هذه الامارة من سنه (316ه/ 927م)الى سنه (483ه/ 1090م) حيث تمكن الزياريين من السيطرة على طرق التجارة في الشرق ينظر: مسكويه، تجارب الامم وتعاقب الهمم، ج7، ص109؛ ابن الجوزي، المنتظم، ج19، ص223.

(5) الحسن بن بويه : ابو علي ركن الدولة البويهي ملك ابرع واربعون سنة وزع الاملاك المسيطر عليها الى أولاده وقد توفى في سنة (366هـ/976م) ينظر : ابن كثير ، البداية والنهاية ، ج15 ، ص378.

(6) وشمكير: وهو الذي ينتمي الى الاسرة الزيارية حيث اسست امارة الزياريين بعد سقوط الامارة العلوية في طبرستان وجرجان وكان من اهم مؤسسي هذه الامارة هو مرداويج اخ وشمكير. ينظر: الاصفهاني، حمزة، تاريخ سني ملوك الارض والانبياء، ص175.

(7) كرج: وهي كلمة فارسية واهلها يسمونها كره وهي من رستاق يقال له فاتق وفي العربية يقولون تكرج الخبز اي فسد وهي مدينة تقع بين همذان واصبهان في نصف الطريق الى همذان اقرب وان اول من مصرها ابي دلف القاسم بن عيسى العجلي ينظر: الحموي، معجم البلدان، ج4، ص506.

(8) كنكور: وهي بلدة بين همدان وقرميسين وفيها قصر عجيب يقال له قصر اللصوص وكنكور قلعة حصينه عامره قرب جزيرة ابن عمر معدودة من قلاع ناحية الزوزان وهي لصاحب الموصل وينسب الى كنكور همذان جياخ بن الحسين بن يوسف ابو الاكبر الصوفي الكنكوري ينظر: الحموي، معجم البلدان، ج4، ص550.

(9) ابن الاثير، الكامل في التاريخ، ج8، ص118.

(10) ابن الاثير، الكامل في التاريخ، ج8، ص119.

(11) بجكم: هو احد قادة الجيش العباسي في عهد الراضي وقد كان بينه وبين البريدي عداوة الا ان بجكم صاهره وخلص مما كان بينهم واتفق مع البريدي للذهاب الى اقليم الجبال واسترداده من ابن بويه. ينظر: مسكوية، تجارب الامم وتعاقب الهمم، ج5، ص213.

(12) ابو عبد الله البريدي: لقب بهذا اللقب من البريد والنقل من بلد لاخر وقد اصبح حاكما للبصرة وواسط والاهواز وكان البريديين ضهورهم اثناء ضعف الدولة العباسية كذلك يرجع اصل البريديين الى الدولة الاسلامية الاولى فقد كانوا حكاما للعراق زمن طويل وكانوا كتابا واصحاب دراريع اكثر مما كانوا قادة وقد توفى سنة (333ه /945م) ينظر: التنوخي، نشوار المحاضرة واخبار المذاكرة، ج2، ص252؛ سبط بن الجوزي، مراة الزمان في تواريخ الاعيان، ج17، ص112؛ متنز، ادم، الحضارة الاسلامية في القرن الرابع الهجري، ج1، ص48 .

(13) ابن الاثير ، الكامل في التاريخ ، ج7 ، ص148 .

(14) ابن الاثير، الكامل في التاريخ، ج7، ص257.

(15) ابن الاثير، الكامل في التاريخ، ج7، ص157؛ الزهراني، محمد مسفر، نظام الوزارة في الدولة العباسية، ط1، مؤسسة الرسالة، بيروت، 1400ه/1980م، ص22؛ طقوش، محمد سهيل، تاريخ الدوله العباسية، ط7، دار النفائس، بيروت، 1430ه/2009م، ص220.

(16) الهمذاني، محمد بن عبد الملك بن ابراهيم (ت521ه/ 1127م)، تكملة تاريخ الطبري، تحقيق: البرت يوسف كنعان، ط1، المطبعة الكاثوليكية، بيروت، 1377ه/ 1958م، ص89.

(17) معز الدولة : احمد بن بويه بن فنا خسروا لديلمي الفارسي وقد ملك العراق توفى في سنة (356هـ/966م) وكان عمرة ثلاث وخمسون سنة ينظر : الذهبي ، سير اعلام النبلاء ، ج16 ، ص190 .

(18) ابن الاثير، الكامل في التاريخ، ج7، ص263؛ محمود شاكر، الخلفاء في عصر السيطرة البويهية، ص381.

(19) اسماعيل بن عباد: اسماعيل بن عباد بن عباس بن عباد بن احمد ولد سنه(326ه / 850 م) في الطالقان من اعمال بلخ عمل وزيرا لمؤيد الدولة البويهي ثم لأخيه فخر الدولة ولقب بالصاحب لصحبته مؤيد الدولة من صباه وقد توفي في الري سنه (385ه /995م) ونقل الى اصفهان ودفن فيها وله تصانيف كثيرة منها المحيط في اللغة و الكشف عن مساوئ المتنبي ينظر: السمعاني، الانساب، ج9، ص11؛ ابن الجوزي، المنتظم، ج7، ص179؛= = ابن خلكان، وفيات الاعيان، ج1، ص75؛ ابن كثير، البداية والنهاية، ج15، ص453؛ ابن خلدون، تاريخ ابن خلدون، ج4، ص466.

(20) شاكر، محمود، الخلفاء في عصر السيطرة البويهية، ص381.

(21) مفاز الله كبير، الاسرة البويهية في بغداد (334-447ه/ 964-1055م)، ترجمة: فلاح حسن الاسدي، ط1، بيت الحكمة، بغداد، 1433ه/2012م، ص115.

(22) السلاجقة: تعود السلاجقة الى مؤسسها سلجوق بن دقاق وينتمون الى قبائل الغز التركية وقد دخلوا في الاسلام واستطاع قائدهم طغرل من القضاء على الدولة البويهية وقد توسعوا في المشرق الاسلامي واحتلوا بغداد وفرضوا سيطرتهم على المناطق المجاورة وكانت مده الحكم (429-552ه/1037-1157م) ينظر: بنيامين، بن يونة التطيلي الاندلسي (ت 569ه/1173م)، رحله بنيامين، ترجمة: عزرا حداد ط1، المجمع الثقافي، ابو ظبي، 1410ه/ 2002م، ص64؛ القلقشندي، ابو العباس احمد بن علي (ت831ه/ 1420 م)، قلائد الجمان في التعريف بقبائل عرب الزمان، تحقيق: ابراهيم الايباري، ط2، دار الكتاب، لبنان، 1402ه/ 1982م، ص28 .

(23) الغزنويين: وهي الاسرة التي كونها سبكتكين مؤسس الاسرة الغزنوية حيث سعى الغزنويون الى الحصول على القاب عديدة من الخلفاء فحصل سبكتكين على لقب معين الدولة وناصر الدين والدولة وكانت مده حكمهم (350-583 ه/ 961-1187م) وحكموا بلاد ما وراء النهر وخراسان ينظر: الباخرزي، علي بن الحسن بن علي بن ابي الطيب (ت467ه/ 1075م)، دمية القصر وعصرة اهل العصر، ط1، دار الجيل، بيروت، 1414ه/ 1993م، ج3، ص562؛ الذهبي، سير اعلام اعلام النبلاء، ج16، ص500؛ ابن كثير، البداية والنهاية، ج5، ص628؛ هوتسما.م0ت وارنولد واخرون، موجز دائرة المعارف الاسلامية، مراجعة: حسين حبيشي واخرون، ط1، مركز الشارقة للابداع، ابو ظبي، 1418ه/1998م9، ج28، ص327.

(24) طغرل: يعتبر مؤسس السلاجقة حيث عمل على التوسع نحو قم واصفهان وان يتحصن بها ثم رحل الى بلاد فارس وقد توسع على حساب مناطق الشرق الاسلامي واستطاع من فرض سيطرته على الري ويعتبر طغرل ذات هيمنة وقوة استطاع من خلالها توحيد السلاجقة وبعد موتة اصبح الانقسام في جميع اجزاء الدولة السلجوقية توفى سنة (455ه/1036م).ينظر: سبط ابن الجوزي، مرآة الزمان، ج8، ص445؛ الذهبي، تاريخ الاسلام، ص165.

(25) الزياريين: يعد مؤسس الامارة الزيارية مردوية بن زيار حيث استمرت هذه الامارة من سنه (316ه/ 927م)الى سنه (483ه/ 1090م) حيث تمكن الزياريين من السيطرة على طرق التجارة في الشرق ينظر: مسكويه، تجارب الامم وتعاقب الهمم، ج7، ص109؛ ابن الجوزي، المنتظم، ج19، ص223.

(26) ابن الاثير، الكامل في التاريخ، ج8، ص250.

(27) حسنين، عبد المنعم، دولة السلاجقة، ط1، مكتبة الانجلو مصرية، القاهرة، 1975م، ص40.

(28) ابن الاثير، الكامل في التاريخ، ج8، ص293.

(29) ألب ارسلان: وهو محمد بن جفربيك داود بن ميكائيل بن سلجوق بن دقاق السلطان الكبير وهو من عظماء ملوك السلاجقة ولد سنه (420ه/1029م) لما مات عمه طغرلبك عهد بالملك الى سليمان اخي ألب ارسلان وقد توفى سنه (465ه /1074م) ينظر: ابن الجوزي، المنتظم، ج8؛ الذهبي، سير اعلام النبلاء، ج18، ص414.

(30) الطوسي: لقب بنظام الملك وهوالحسن بن علي بن اسحاق بن العباس ولد سنة (408ه/1017م) وهو وزير السلطان السلجوقي ملكشاه وهو افضل وزراء السلاجقة في عهد ألب ارسلان وملكشاة توفى سنة (485ه/ 1092 م) ينظر: السمعاني، الانساب، ج6، ص29؛ ابن خلكان، وفيات الاعيان وابناء انباء الزمان، ج1، ص395؛ الذهبي، سير اعلام النبلاء، ج19، ص94.

(31) عماد الدين الاصفهاني، بن محمد بن محمد البنداري (ت 597ه/1183م)، تاريخ دولة ال سلجوق، تحقيق: يحيى مراد، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت، 1425ه/2004م، ص26.

(32) بركيارق: وهو بركيارق بن ملكشاه استولى على اصفهان بعد اخيه محمد سنة (487ه/1094م) وقد خطب للخلافة في بغداد في عهد الخليفة المقتدي المتوفى في سنة (487ه/1094م) وفد توفى بركيارق سنة (509ه/1115م) ينظر: ابو الفداء، مختصر تاريخ البشر، ج2، ص213؛ ابن خلدون، تاريخ ابن خلدون، ج5، ص19؛ القلقشندي، مآثر الانافة في معالم الخلافة، تحقيق: عبد الستار احمد فرج، ط2، مطبعة الكويت، الكويت، 1410ه/1985م، ج2، ص14.

(33) ابن الاثير، الكامل في التاريخ، ج 9، ص27.

(34) السلطان محمد بن ملكشاه: وهو مغيث الدين ابن السلطان محمد بن ملكشاه بن الب ارسلان السلجوقي وقد ملك في بغداد وكان فطناً ذكياً وتوفى في همذان سنه (525ه/1130م) ينظر: ابن الجوزي، المنتظم، ج10، ص24؛ ابن خلكان، وفيات الاعيان،، ج5، ص182؛ الذهبي، سير اعلام النبلاء، ج19، ص524.

(35) سنجر: وهو بن ملكشاه بن الب ارسلان احد ابناء الاسرة السلجوقية ولد في سنة (479ه/1086م) وقد انهزم من الغز الاتراك واخذ اسيراً واستطاع الافلات من الاسر قد توفى في سنة (551ه/1157م) ينظر: ابن خلكان، وفيات الاعيان، ج 2، ص428؛ الذهبي، تاريخ الاسلام، ج31ن ص30؛ العمري، بن فضل الله احمد بن عيسى (ت749ه/1348م)، مسالك الابصار في ممالك الامصار، ط1، المجمع الثقافي، ابو ظبي، 1423ه/2003م، ج27، ص45.

(36) قطوان: قرية كبيرة على خمسة فراسخ من سمرقند ويوجد فيها جوامع ومنابر وحدثت فيها معركة كبيرة للمسلمين وكانت لمعركة بين سنجر والقرة خطائيين ومنها الامام المشهور ابو محمد بن ايوب القطواني ينظر: السمعاني، الانساب، ج10، ص461؛ الحموي، معجم البلدان، ج4، ص375.

(37) القرة خطائيون: احد الدول التي نشأت في بلاد ما وراء النهر قبل الغزو المغولي للعالم الاسلامي واستقروا في الاقاليم الواقعة قرب اقليم تركستان ابان العصر السلجوقي وكانت تتكون من عدة امارات تختلف باختلاف اللغات ينظر: الهمذاني، رشيد الدين فضل الله (ت718ه/ 1318م)، جامع التواريخ، ترجمة: محمد صادق واخرون، ط1، الحلبي، القاهرة، د: ت، ج1، ص110؛ ابن بطوطه، شمس الدين ابي عبد الله محمد بن عبد الله (779ه/1369م)، تحفة النظار في غرائب الامصار وعجائب الاسفار، تحقيق: عبد الهادي النازي، ط1، اكاديمية المغرب، الرباط، 1417ه/1997م، ج2، ص734.

(38) الخوارزميين: وهم الساكنين في بلاد خوارزم وقد هربوا من بلادهم حينما استولى عليها جنكيز خان وجاءو الى هذه البلاد فقويت شوكتهم سيطروا على بعض المدن واستطاعوا من تثبيت انفسهم في مناطق المشرق الاسلامي واسسوا دولة لهم في بلاد فارس من سنه (470 ه/1077م) واستمرت الى سنه (656ه/ 1258 م) ينظر: الذهبي، تاريخ الاسلام، ج29، ص143؛ ابن خلدون، تاريخ ابن خلدون، ج5، ص113.

(39) المقتفي بالله: احد خلفاء الدوله العباسية ولد سنة (489ه/1095م) الذي بويع بالخلافة سنة (530ه/1135م) وقد تواصل مع السلاجقة وقد توفى سنة (555ه/1160م) ينظر: الصفدي، نزهة المالك والمملوك في مختصر سيرة من ولي مصر من الملوك، ج2، ص122؛ الذهبي، سير اعلام النبلاء، ج 20، 412؛ السيوطي، تاريخ الخلفاء، ص310.

(40) الراوندي، محمد بن علي بن سليمان (643ه/ 1245م) ، راحة الصدور واية السرور في تاريخ الدولة السلجوقية، ترجمة: ابراهيم امين الشواربي واخرون، ط1، المجلس الاعلى للثقافة، القاهرة، 1410ه/2005م، ص80.

(41) الاتابك محمد بن فرحان: عرف بالاتابك اثناء حكم السلاطين السلاجقة وسمي بذلك نتيجة من ان يعلم ابناء السلاطين ويتولى الاشراف والتربيه حيث اسند لهم حكم الولايات لانهم اكفاء وخاصة في بلاد فارس ينظر: القلقشندي، صبح الاعشى، ج4، ص18؛ المقريزي، السلوك في معرفة الملوك، تحقيق: محمد مصطفى زيادة، ط1، دار الكتب المصرية، القاهرة، 1352ه/1934م، ج1، ص35.

(42) الراوندي، راحة الصدور، ص82 .

(43) ابن العبري، غريغوريوس يوحنا بن هارون بن توما الملطي (ت685ه/ 1286م)، تاريخ مختصر الدول، تحقيق: انطون صالحاني اليسوعي، ط3، دار الشرق، بيروت، 1992م، ص343.
(44) اتسز: وهو ابن محمد بن أنو شتكين خوارزم وكان قد قاد الجيوش ايام ابيه ولي على مدينة مقشلاع وظهرت كفايته في شانها وقد استدعاه السلطان سنجر فاختصه وصاحبة في اسفاره وحروبه توفى سنة (551ه/1156م) ينظر: سبط ابن الجوزي، مرآة الزمان في تواريخ الاعيان، ج19، ص298؛ الذهبي، تاريخ الاسلام، ج13، ص35؛ ابن خلدون، تاريخ ابن خلدون، ج5، ص106.
(45) خيوشان: وهي احد المدن يضن الحاتمي بانها من سمرقند وينسب اليها ابو الحسن الخيوشاني السمرقندي حيث روى جامع الترمذي عن ابي بكر احمد بن اسماعيل بن عامر السمرقندي ينظر: الحموي، معجم البلدان، ج2، ص412.
(46) ايل ارسلان: هو احد سلاطين الدولة الخوارزمية وهو ابن اتسز الذي لعب دورا بارزا في التوسع الخوارزمي وقد انقرضت الدولة الخوارزمية بمقتل السلطان جلال الدين منكوبرتي توفى سنه (568ه/ 1172م) ينظر: ابن الساعي، علي بن انجب (ت 674ه/1275م)، الجامع المختصر في عنوان التواريخ وعيون السير، تحقيق: مصطفى جواد وانستاس ماري الكرملي، ط1، الكاثوليكية، بغداد، 1353ه/1934م، ص51؛ الذهبي، سير اعلام النبلاء، ج22، ص139.
(47) علاء الدين تكش: وهو ابن اتسز بن محمد بن نوشتكين ولد سنة (527ه/1132م) وقد ملك خراسان وما وراء النهر الى بغداد وقد ساعد في ازالة دولة السلاجقة وبنى مدرسة بخوارزم ووسع دولته وقضى على السلاجقة توفى سنه (597ه/1200م) ينظر: ابن الساعي، الجامع المختصر، ج9، ص34؛ ابو الفداء، المختصر، ج3، ص103؛ الذهبي، سير اعلام النبلاء، ج1، ص313؛ الصفدي، الوافي بالوفيات، ج8، ص36.
(48) الاسماعيلية : وهي احد الفرق التي اعتقدت بإمامة اسماعيل بن الامام الصادق (ع) وقد وقعت انقسامات في صفوف الاسماعيلية منها : الخالصة والدروز وقد قامت في بداية تأسيسها في عهد الامام الصادق (ع) وسميت بالخطابية ينظر : النوبختي ، فرق الشيعة ، ص58 ؛ عارف ثامر ، تاريخ الاسماعيلية ، ط1 ، مطبعة رياض الريس ، لندن ، 1410ه/ 1991م ، ج1 ، ص75 .
(49) عماد الدين الاصفهاني، البستان الجامع لجميع تواريخ اهل الزمان، تحقيق: عمر عبد السلام التدمري، ط1، المكتبة العصرية، بيروت، 1424ه/2002م، ص448.
(50) السلطان محمد بن خوارزمشاه: و هو ابن علاء الدين تكش بن ايل ارسلان وهو اخر سلاطين الخوارزميين حيث قاتل التتار وقاومهم ينظر: الذهبي، سير اعلام النبلاء، ج22، ص327؛ ابن فضل الله العمري، مسالك البصار في ممالك الامصار، ج3، ص180.
(51) الناصر لدين الله: احد خلفاء الدولة العباسية ابو العباس احمد بن المستضئ بأمر الله ابي المظفر يوسف بن المقتفي بن المستظهر بن المقتدي بأمرالله ولد في بغداد سنة (553ه/1158م) وبايع له بالخلافه بعد ابيه وبعد موته دفن في دار الخلافة سنة (622ه/ 1225م) ثم نقل الى تربه الرصافة ينظر: الذهبي، سير اعلام النبلاء، ج22، ص264؛ ابن كثير، البداية والنهاية، ج17، ص134.
(52) السيوطي، تاريخ الخلفاء، ج17، ص134.
(53) الظاهر بأمرالله: وهو محمد بن الناصر لدين الله احمد المستضئ وقد تولى الخلافة بعد ابيه وكانت مده خلافته قليلة توفى سنة (623ه/ 1226م) ينظر: ابن خلكان، الوافي بالوفيات، ج2، ص95؛ الذهبي، سير اعلام النبلاء، ج22، ص264؛ الطيب بامخرمه، ابو محمد الطيب بن عبد الله بن احمد

بن علي (ت947ه/1540م)، قلادة النحر في وفيات اعيان الدهر، تحقيق: بوجمعة مكري وخالد زواري، دار المنهاج، جدة، 1428ه/2008 م، ج5، ص111.
(54) ابن الاثير، الكامل في التاريخ، ج9، ص269.
(55) صبرة، عفاف سيد، التاريخ السياسي للدولة الخوارزمية، ط1، دار الكتاب الجامعي، القاهرة، 1407ه/ 1987م، ص298.

Sources :

(1) Ibn al-Atheer, A. (1987), Al-Kamil fi al-Tarikh, Dar al- Kutub aIlmiyyah, Beirut .
(2)Al-Idrisi, M., (2012), "Nuzhat Al-Mushtaq fi Penetrating Horizons", Religious Cultural Library, Cairo.
(3) Al-Isfahani, N. (1990), The History of Isfahan (Mentioning the News of Isfahan), Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, Beirut.
(4) Al-Isfahani, H. (1961 AD), History of the Sunnis of the Kings of the Earth and the Prophets, Dar Al-Hayat, Beirut.
Al-Istakhri, B. (2004), Paths and Kingdoms, Dar Sader, Beirut) (5
(6) Al-Isfahani, A.D., (2002), Al-Bustan al-Jami' al-Tarikh al-Ahl alZaman, Modern Library, Beirut.
(7) Al-Isfahani, A. D. (2004 AD), History of the Seljuk State, Dar AlKutub Al-Ilmiyyah, Beirut.
(8) Benjamin, Y. N. (2002), Benjamin's Journey, Cultural Foundation, Abu Dhabi.
(9)Al-Tanukhi, M. (1990), Nashwar al-Muhadara wa Akhbar al-Mudharah, Dar Sader, Beirut.

10)Al-Jahshiari, M., (1938 AD) Ministers and Writers, Al-Halabi Press, Cairo.

11)Ibn al-Jawzi, C. (1992), Al-Muntaḥam fi Tārikh al-Muluk wa alNations, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, Beirut.
12)Al-Hamwi, Y. (1993), Dictionary of Writers, Dar Al-Gharb AlIslami, Beirut.
Al-Hamwi, Y. (1993), Dictionary of Countries, Dar Sader, Beirut) 13

14)Ibn Khaldun, A. (2000 AD), Diwan al-Mubtada wa al-Khabar fi the History of the Arabs and Berbers and Those Who Contemporarily Have Greater Importance, Dar al-Fikr, Beirut.
15)Ibn Khalkan, Sh., (1900 AD), Deaths of Notables, Dar Sader, Beirut.

Al-Dinuri, Q. (1990), Imamate and Politics, Dar Al-Adwaa, Beirut)16
17) Al-Dhahabi, M. (1993), The History of Islam, and the Deaths of Media Celebrities, Dar Al-Kitab Al-Arabi, Beirut.
18)Al-Dhahabi, M. (1982), Biography of Noble Figures, Al-Resala Foundation, Beirut.

19)Al-Rawandi, M., (2005), The Comfort of Breasts and the Verse of Pleasure in the History of the Seljuk State, Supreme Council of Culture, Cairo.
20)Ibn al-Sa'i, A., (1924 AD), Al-Jami' al-Mukhtasar fi the Title of Dates and the Eyes of Sirs, Al-Catholica, Baghdad.
21)Sibt Ibn al-Jawzi, Sh., (2013 AD), The Mirror of Time in the History of Notables, Dar Al-Resala International, Damascus.
22)Al-Samani, A. (1962), Genealogy, Ottoman Encyclopedia, Hyderabad, India.
23)Al-Suyuti, A. (2004 AD), History of the Caliphs, Nizar Library, Cairo.
24)Al-Safadi, p., (2000 AD), Al-Wafi bi al-Wafiyat, Heritage Revival House, Beirut.
25)Al-Tabari, M., (1966 AD), History of the Messengers and Kings, Dar Al-Maaref, Egypt.
26)Al-Tayeb Bamakhrama, M. (2008), The Necklace of Sacrifice in the Deaths of Notable Men, Dar Al-Minhaj, Jeddah.
Ibn al-Abri, G. (1992), Mukhtasar al-Dawl, Dar al-Sharq, Beirut)27
28)Abu Al-Fidaa, peace be upon him, (1840 AD), Taqeem Al-Buldan, Dar Al-Sultaniya, Paris.
29)Al-Qalqashandi, A., (D: T), Subh Al-A'sha in the Construction Industry, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, Beirut.
30)Al-Qalqashandi, A., (1982 AD) Qala'id Al-Juman fi introducing the tribes of the Arabs of the Age, Dar Al-Kitab, Lebanon.
31)Ibn Kathir, S. (1997), The Beginning and the End, Dar Hajar, Riyadh.
Al-Maferoukhi, D., (2010), Mahasin Isfahan, Dar Kinan, Damascus) 32
33) Ibn Miskawiyeh, A. (2002), The Experiences of Nations and the Succession of Desires, Dar Soroush, Tehran.
34)Nizam al-Mulk, ed., (2008), Siyasat Namah, House of Cultural Affairs, Qatar.
Al-Hamdhani, Rash, (D: T), Jami' al-Tawarikh, Al-Halabi, Cairo)35

36)Al-Hamdhani, M. H., (1958 AD), supplemented by the history of AlTabari, Catholic Press, Beirut.

the reviewer:

37)Al-Zahrani, M. (1980), The Ministry System in the Abbasid Empire, Al-Resala Foundation, Beirut.
38)Shaker Mahmoud, M. (2002), The Abbasid Caliphs in the Era of Buyid Control, The Islamic Office, Damascus.
39)Al-Shami, Y. (1993), Encyclopedia of Arab and Islamic Cities, Dar Al-Fikr, Beirut.
40)Sabra, A. (1987 AD) The Political History of the Algorithmic State, University Book House, Cairo.
41)Al-Ta'i, S.A., (2020 AD), Studies in the History of the Islamic East, Dar Adnan, Baghdad.
42)Taqoush, M. H., (2009 AD) History of the Abbasid State, Dar AlNafais, Beirut.
43)Metz, Adam, (1147 AD), Islamic Civilization in the Fourth Century AH and the Renaissance in Islam, Dar Al-Kitab Al-Arabi, Beirut.
44)Mafaz Allah, K. (2012 AD), The Buyid Dynasty in Baghdad, Bayt alHikma, Baghdad.
45)Houtsma, M. T. (1998), Summary of the Islamic Encyclopedia, Sharjah Center for Creativity, Abu Dhabi.

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.30 (NO. 124) 2024, pp. 336-347

Political events in the city of Round of (334-626 AH / 945-1226 AD)

Mortada Nabih Khan Dr. **Rahim Abbas Matar**
Imam Al-Kadhim (p) University College of Islamic Sciences
mrtdynbyh82@gmail.com

Abstract:

The countries of the Islamic Levant played a decisive role in the development of the political policy from which some conquests began after the Islamic conquest of the Levant. The city of Rawand was part of the city of Kashan and was administratively subordinated to Isfahan, and it became one of the important cities that took its role in developing in the political scene after the state of chaos and turmoil arising in The Islamic Levant regions, especially in the regional areas of the mountains extending in Isfahan and Qashan, Rwanda, where this region began the safe embrace of the establishment of the Abbasid state through the efforts of the French and after the weakening of the burden and many countries and Emirates that began to control the political affairs of the Islamic Levant

Keywords: the city of Rawand, the Buyid era, the Seljuks, the Khwarezmians.